(127) الدارقطني: " صدوق كبير المحل ". ولد سنة 153 وتوفي سنة 245 (1). وقال الآجري عن أبي داود: " إن أبا أيوب ـ يعني سليمان بن عبد الرحمن ـ خير منه، حدث هشام بأربعمائة حديث مسند ليس لها أصل ". وقال ابن وارة: " عزمت زمانا أن امسك عن حديث هشام، لانه كان يبيع الحديث ". وقال صالح بن محمد: " كان يأخذ علي الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ... قال المروزي: ذكر أحمد هشاما فقال: " طياش خفيف " وذكر له قصة في اللفظ بالقرآن أنكر عليه أحمد حتى أنه قال: " إن صلوا خلفه، فليعيدوا الصلاة " (2). أقول: فيمن روى القراءة عنه خلاف، فليراجع كتاب الطبقات وغيره. وأما ابن ذكوان: فهو عبد الله بن أحمد بن بشير، ويقال: بشير ابن ذكوان. أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم. قال أبو عمرو الحافظ: " وقرأ على الكسائي حين قدم الشام ". ولد يوم عاشوراء سنة 173، وتوفي سنة 242 (3). أقول: والحال في من روى القراءة عنه كما تقدم.

---

(1) طبقات القراء ج 2 ص 354 ـ 356. (2) تهذيب التهذيب ج 11 ص 52 ـ 54. (3) طبقات القراء ج 1 ص 403. (*)